This article has been scanned by iThenticate No plagiarism detected

Volume 3, Issue 6, December 2021
p. 208-223

ATTITUDES OF GOVERNMENT SCHOOL PRINCIPALS TOWARDS INTEGRATING STUDENTS WITH PHYSICAL DISABILITIES IN NABLUS GOVERNORATE

<http://dx.doi.org/10.47832/2757-5403.6-3.15>

Rola Abd Al-Rahman ALKHARRAZ ¹ & Majdi Hamad Tawfik AL-ATARI ²

Abstract:

The study aimed to measure the attitudes of public school principals towards integrating students with motor disabilities in Nablus governorate and to measure the differences in the attitudes of government school principals towards integrating students with mobility disabilities in Nablus Governorate according to the different variables (gender, educational level, experience), and the descriptive survey method was used, and it was The study population consisted of all school principals in Nablus governorate, totaling (267) principals. The questionnaire was randomly distributed to a sample of (167) principals in Nablus governorate, which was statistically analyzed. The study showed the presence of high positive attitudes among public school principals towards integrating students with motor disabilities in Nablus governorate, and the presence of apparent differences in the attitudes of government school principals towards integrating students with motor disabilities in Nablus governorate due to gender in favor of females, and the absence of differences due to educational level and experience Based on the results of the study, it recommends preparing schools in a way that contributes to educating all workers to better accept the idea of inclusion in order to be successful in an optimal manner, and the need to issue legislation by the competent authorities, which guarantees the principle of equal opportunities for the disabled to obtain education, and the necessity of holding courses And workshops for managers in the field of inclusion of the disabled and special methods of dealing with them.

Key words: Attitudes, Public School Principals, Inclusion Of Students With Motor Disabilities.

Received :
24/09/2021

Accepted:
09/11/2021

Published:
01/12/2021

¹ Researcher , Arab American University, Palestine, Rola_nablus123@hotmail.com, <https://orcid.org/0000-0003-0563-286X>

² Researcher , Arab American University, Palestine

اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في محافظة نابلس

رولا عبد الرحمن محمد سعيد الخراز³
مجدي حمد توفيق العطاري⁴

المخلص

هدفت الدراسة لقياس اتجاهات مدراء المدارس الحكومية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة الحركية في محافظة نابلس وقياس الفروق في اتجاهات مدراء المدارس الحكومية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة الحركية في محافظة نابلس باختلاف المتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي، الخبرة)، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية في محافظة نابلس والبالغ عددهم (267) مدير ومديرة، تم اختيار منهم عينة عشوائية قوامها (167) مدير ومديرة، وتم استخدام استبانة كأداة للدراسة، وبعد جمعها وتحليلها خرجت الدراسة بجملة من النتائج كان أهمها وجود اتجاهات ايجابية مرتفعة لدى مدراء المدارس الحكومية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة الحركية في محافظة نابلس، وتبين وجود فروق ظاهرية في اتجاهات مدراء المدارس الحكومية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة الحركية في محافظة نابلس تعزى للجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق تعزى للمستوى التعليمي، والخبرة، بناء على النتائج التي تم التوصل إليها خرجت الدراسة بمجموعه من التوصيات كان أهمها تهيئة المدارس بما يسهم في العمل على توعية جميع العاملين لقبول فكرة الاندماج بصورة افضل ليتم نجاحها بالشكل الأمثل، وضرورة إصدار التشريعات من قبل الجهات المختصة، التي تضمن للمعاقين مبدأ تكافؤ الفرص أمام المعاقين للحصول على التعليم، وضرورة عقد الدورات وورشات العمل للمديرين في مجال دمج المعاقين والأساليب الخاصة في التعامل معهم.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، مديري المدارس الحكومية، دمج الطلبة الإعاقة الحركية.

المقدمة:

يعتبر مفهوم دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية مفهوماً حديثاً وقد استخدم البعض مصطلح التكامل (Integration) للتعبير عن عملية الدمج، وهو يشير إلى ضرورة تعليم الطلبة المعاقين حركياً وتدريبهم ورعايتهم مع أقرانهم العاديين، مع مراعاة كل منهم، واختيار ما يناسبهم، وقد أصبحت عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية مع أقرانهم العاديين من الموضوعات التي تستحوذ على اهتمام كبير في جميع دول العالم، حيث أن غالبية الدول تميل تدريجياً إلى تقديم الخدمات للطلبة المعاقين حركياً دون فصلهم في مجتمعات خاصة بهم (الخطيب، 2000).

ولتحقيق جاهزية الدمج، فإن تأهيل المعلمين واشراكهم في تنظيم عملية الدمج بتوفير الكفايات المهنية والتأهيل قبل الخدمة وأثناءها وخلالها، تلبي احتياجات الطلبة المعاقين وتمكينهم من الاستفادة داخل المدرسة العادية (الصمادي، 2010) وفي ذلك يتناول الأدب التربوي أن معظم معلمي التعلم العام حديثي التخرج، يشعرون أنهم غير مستعدين بشكل جيد لتدريس الطلبة المعاقين، حيث لا يقومون بإدارة سلوكيات الطلبة المعاقين المدمجين بشكل فعال (Futernick, 2007)؛ (Sims, 2015) ولا تقف الجاهزية على أدوار المعلمين العاديين، بل إن أدوار معلمي التربية الخاصة من العناصر المحققة للدمج (حمدي، 2017). وتشير (يحيى، 2005) إلى أن هناك ثلاثة اتجاهات رئيسية نحو سياسة الدمج يمكن الإشارة إليها على النحو التالي:

1. الاتجاه الأول: يعارض بشدة فكرة الدمج: يعتبرون أن تعليم الأطفال ذوي الإعاقة يجب أن يكون في مدارس خاصة بهم، لأنها أكثر فاعلية، وأمناً، وراحة لهم، ويحقق أكبر فائدة فيما يتعلق بالبرامج التدريبية.

³الباحثة، الجامعة العربية الأمريكية، فلسطين، Rola_nablus123@hotmail.com

⁴الباحث، الجامعة العربية الأمريكية، فلسطين

2. الاتجاه الثاني: يؤيد بشدة فكرة الدمج: يعتبرون أن الدمج له أثر في تعديل اتجاهات المجتمع والتخلص من عزل الأطفال الذين برأيهم يسببون عادة وصمة عجز وقصور، ومن الصفات السلبية التي قد يكون أثر الطفل ذاته، وطموحه، ودافعيته، أو على الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بشكل عام.

3. الاتجاه الثالث: المحايدة والاعتدال: يعتبرون أنه بالضرورة عدم تفضيل برنامج على آخر، بل يرون أن هناك فئات ليس من السهل دمجها بل يفضل تقديم الخدمات الخاصة بها، من خلال مؤسسات خاصة.

ويمكن تلخيص إيجابيات الدمج بأنه يساعد أسر الأفراد ذوي الإعاقة من التخلص بالشعور بالذنب والاحباط، ويساعد في التقليل من المشاكل النفسية والاجتماعية، ويؤدي إلى التقليل من التكلفة الاقتصادية التي تنفق على الفرد المعاق، ويساهم في اعداد الطلاب ذوي الإعاقة ويؤهلهم للعمل والتعامل مع الآخرين في البيئة الأقرب للمجتمع الكبير والأكثر تمثيلاً له، واعطاء فرصة للطفل المعاق ضمن البيئة التعليمية والانفعالية (الخشرمي، 2002).

أما سلبيات الدمج فهي عدم توفر معلمين مؤهلين ومدرسين جيداً في المدارس العادية قد يؤدي إلى فشل برامج الدمج مهما تحققت له من امكانيات، مما يؤدي إلى زيادة الهوة بين الطلبة المعاقين وطلاب المدرسة بشكل خاص في التحصيل الأكاديمي والتأثيرات النفسية على الطلبة المعاقين وغير المعاقين، ودمج الأطفال المعاقين في المدارس العادية قد يحرمهم من تفريد التعليم الذي كان متوافراً في مراكز التربية الخاصة، كما يعمل الدمج على زيادة الفجوة بين الأطفال المعاقين وطلاب المدرسة خصوصاً إذا اعتبر التحصيل التعليمي الأكاديمي معياراً للنجاح.

إن التوجه نحو دمج ذوي الإعاقة يؤسس لمرحلة جديدة في نظام تقديم الخدمات التربوية الخاصة في مدارس التعليم العام، الأمر الذي أدى وسيؤدي إلى إحداث تغييرات في أنظمة المدارس العادية مما يزيد من الأعباء الوظيفية لمدراء هذه المدارس سواء من الجانب الإداري أو من الجانب التربوي والتعليمي، الأمر الذي خلق نوعاً من التحدي للعديد من الاختصاصات العاملة في نظام التعليم العام على مستوى المعلمين والمشرفين التربويين والمدراء، ويرى العديد من الباحثين بأن المدير هو العنصر الأساس ومفتاح النجاح لعملية الدمج (Hipp and Huffman, 2000).

وتلعب آراء واتجاهات مديري المدارس دوراً حاسماً في التأثير على آراء واتجاهات المعلمين، بل وجد أن اتجاهات المديرين الإيجابية هي العامل الأساسي في نجاح وتطبيق سياسة الدمج لكافة الفئات الخاصة (Irvine et al., 2010) وفي دراسة قام بها ووكر (Walker, 2012) أشارت النتائج إلى أن كلاً من خبرات المعلمين، والتطور المهني لديهم، ودعم المديرين لهم يلعب دوراً مهماً في التأثير إيجابياً على اتجاهاتهم، إلا أنه مازالت هناك حاجة إلى المزيد من الفهم المعمق لكيفية تأثير العوامل عليهم، ووجدت الدراسة أن دعم المديرين للمعلمين بجميع أشكاله (المعلوماتي، والعاطفي)، ومن خلال التزويد بالأدوات والوسائل اللازمة، والتطور المهني كان له دور مهماً في التأثير بشكل إيجابي على اتجاهات المعلمين.

وتؤثر طبيعة الإعاقة ودرجتها في رغبة المعلمين في عمل التكييفات اللازمة، وثقتهم بأنفسهم من حيث قدرتهم على إدارة الصف بفاعلية، والعديد من المعلمين يرون بأنهم غير قادرين على تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف والمدارس العادية، في الوقت الذي يقومون فيه بتعليم أعداد كبيرة من الطلبة العاديين (Rayan, 2009)، وحول تأثير طبيعة الإعاقة قامت كاسدي (Cassady, 2011) بدراسة بعنوان اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي اضطراب التوحد والاضطرابات السلوكية والانفعالية، وبينت النتائج أن خصائص الأطفال في هاتين الفئتين تؤثر في رغبة المعلمين في دمجهم في غرفة الصف، وأن المشاركين كانوا أكثر قبولاً لدمج الطلبة ذوي اضطراب التوحد في صفوفهم من دمج الطلبة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية.

ودمج الأطفال المعاقين في المدارس العادية ينطوي على تحديات عديدة، وقد تترتب عليه مشكلات متنوعة، فالمعلمون الذين ليس لهم خبرة مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة قد يترددون في المشاركة في الدمج، وقد يحس الأطفال العاديون وذووا الاحتياجات الخاصة وأولياء أمورهم أيضاً بالتوتر، وتتفاقم هذه المشكلات عندما يتم تخفيض الموارد المالية والبشرية، إذ قد تقل المساعدة المقدمة لمعلمي الأطفال المدمجين وتتنخفض المساعدة الخاصة المتوافرة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ولكن هذه التحديات والمشكلات يمكن التصدي لها والتغلب عليها إذا أصبح معلم الصف العادي ماهراً وقادراً على التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (الخطيب، الحديدي، 2018: 146).

وبشكل الأفراد ذوي الإعاقة في فلسطين ما نسبته (2.1%) من مجمل السكان موزعون بنسبة (48%) في الضفة الغربية و(52%) في قطاع غزة استناداً لبيانات التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت عام 2017، وشكلت إعاقة الحركة واستخدام الأيدي النسبة الأعلى من الإعاقات بين الأفراد ذوي الإعاقة حيث بلغ عدد الأفراد ذوي إعاقة الحركة واستخدام الأيدي (47,109) ويشكلون ما نسبته (51%) من الافراد ذوي الإعاقة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،

(2019)، لذا جاءت الدراسة الحالية لتبحث في اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في محافظة نابلس.

مشكلة الدراسة:

يلعب المديرون دوراً قيادياً وداعماً لا غنى عنه لإنجاح برامج الدمج الشامل، من خلال تذليل العقبات التي قد تحول دون حدوث التغيير المطلوب، عن طريق إعادة تنظيم اليوم الدراسي على نحو يسمح بتوفير الوقت الكافي للتخطيط والتعاون بين أعضاء الكوادر العاملة (Ross-Hill, 2009) وتشير عدة دراسات إلى أن اتجاهات المديرين سلبية بالمجمل أو غير محددة الاتجاه، وأن عوامل التدريب والخبرة السابقة في مجال التربية الخاصة من أهم العوامل التي ترتبط باتجاهات إيجابية نحو الدمج (Cindy, 2003, Irvin et al., 2010)، والدعم الكافي المقدم من المديرين يزيد من احتمالية تعاون المعلمين العاديين مع معلمي التربية الخاصة لحل المشكلات في الصفوف الدامجة، لذا فإن مشكلة الدراسة تتمثل بأنه لا توجد دراسات سابقة ومعروفة واضحة بوجهات نظر المديرين العاملين نحو الدمج، بالرغم من التوجه العالمي والسعي المتواصل لإدارات التعليم لتطبيق سياسة التعليم الدامج.

وأن اتجاهات مدراء المدارس العامة وتقبلهم لفكرة الدمج ولوجود تلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية في مدارسهم هو أحد أهم المعايير اللازمة لنجاح البرنامج وتعميمه على مدارس أخرى. كما أكدت نتائج دراسة الخشرمي (2004) على أن المعلمين والمدراء هم أكثر المساهمين في دعم برامج الدمج، كما أشارت إلى أن الاتجاهات السلبية نحو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تشكل النسبة الأكبر بين معوقات نجاح الدمج، وعلية تتحدد مشكلة الدراسة في بيان اتجاهات مديري المدارس في محافظة نابلس حول دمج المعاقين حركياً في المدارس العادية.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما اتجاهات مدراء المدارس الحكومية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة الحركية في محافظة نابلس؟
- هل توجد فروق في اتجاهات مدراء المدارس الحكومية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة الحركية في محافظة نابلس باختلاف المتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي، الخبرة)؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية فهم وجهات نظر المديرين في المدارس العادية الذين سيشفرون ويعلمون الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وفهم العوامل والمتغيرات التي ترتبط وتؤثر في وجهات نظرهم سلباً أو إيجاباً، وتزويد القائمين على العملية التربوية وصناع القرار بتغذية راجعة حول هذا الأمر فعدم تقدير وجهات النظر هذه أو فهمها بالشكل الملائم والصحيح ربما يؤثر سلباً على نجاح عملية الدمج برمتها أو فشلها، إذ أن وجهات نظر المديرين واتجاهاتهم السلبية أو الإيجابية من العوامل الأساسية التي تؤثر بطريقة مباشرة على نوعية العملية التعليمية، وأداء المؤسسات التربوية ونجاحها في التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتفيد نتائج البحث كلاً من مديري المدارس والمعلمين وأولياء الأمور في التعرف إلى وجهات نظرهم في قضية الدمج وتفعيل تجربة الدمج مدينة نابلس، ويمكن تلخيصها بالنقاط الآتية:

- تسهم نتائج البحث في توعية مديري المدارس والمعلمين وأولياء الأمور بأهمية دمج ذوي الحاجات الخاصة بمدارس التعليم الأساسي العادية.
- تساعد متخذي القرار التربوي بشأن دمج ذوي الحاجات الخاصة بالمدارس العادية.
- تفيد نتائج الدراسة أولياء الأمور في تقبل دمج ذوي الحاجات الخاصة في مدارس أبنائهم العاديين كما تفيد أولياء أمور ذوي الحاجات الخاصة في تقبل دمج أبنائهم في المدارس العادية.
- توفير بيانات عن نتائج تجربة دمج ذوي الحاجات الخاصة لمخططي المناهج الدراسية والمسؤولين عن إدارة التعليم.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- قياس اتجاهات مدراء المدارس الحكومية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة الحركية في محافظة نابلس.
- قياس الفروق في اتجاهات مدراء المدارس الحكومية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة الحركية في محافظة نابلس باختلاف المتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي، الخبرة).

مصطلحات الدراسة:

الدمج التعليمي أو التربوي: هو أحداث نوع من التفاعل بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين تحديداً في المدرسة النظامية، حيث يتلقى الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة والأطفال العاديون مناهجاً موحداً يهدف إلى تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الجزء الأكبر من برامجهم الأكاديمية والاجتماعية في الفصول العادية (العزیز، 2005).

التعريف الاجرائي:

المعاقين حركياً: بأنهم أولئك الذين يعانون من إعاقات جسدية أو حسية أو مشاكل صحية تتعارض مع دوام التعليم، ولدرجة أنه ربما كانوا بحاجة إلى خدمات تربوية وطبية ونفسية وتدريب وتجهيزات خاصة (عبيد، 2000)

التعريف الاجرائي

الإعاقة الحركية: حالة من نقص الكفاءة أو انخفاض مستوى الوظائف الحركية للأطراف أو العظام أو العضلات أو النظام العصبي للجسم مما يؤدي إلى فقد القدرة على تحريك الجسم أو أحد أعضائه (الروسان، 2000).

التعريف الاجرائي

الاتجاهات: هي تقييمات أو مشاعر وجدانية أو استعدادات نفسية أو أفكار معرفية متعلمة يحملها الفرد وتتجسد على شكل استجابات سلبية أو موجبة نحو موضوع معين، أو شخص ما، أو رموز معينة (Sze, 2006:54) وتعرف إجرائياً بأنها: الاستجابات التي يعبر عنها مدراء المدارس العادية حسب المقياس المستخدم في هذه الدراسة والتي تعبر عن انطباعاتهم وأفكارهم حول دمج ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة.

التعريف الاجرائي

مدراء المدارس: يعرف المدير بأنه الجهة المخولة بتنفيذ الخطط والبرامج، وفقاً لسياسات مرسومة، ومشفوعة باللوائح والتعليمات الصادرة من وزارة التربية والتعليم عبر إدارة التعليم بما يتماشى مع التوجيهات العامة للدول (الخلاوي، 2008:11)، وتعرف إجرائياً بأنهم هم الأشخاص المعينين بوظيفة إدارة المدرسة خلال فترة اجراء الدراسة.

الدراسات السابقة:

من أهم الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ما يلي:

– أجرى قطناني (2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات مديري ومعلمي مدارس وكالة الغوث نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية، وعلاقته ببعض المتغيرات وهي: طبيعة العمل، ومتغير التخصص، وطبيعة المدرسة، ومتغير الخبرة وبلغت عينة الدراسة (102) مديراً ومعلماً عادياً ومعلماً للتربية الخاصة من العاملين في المدارس لتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير مقياس لتقدير الاتجاهات والتحقق من صدقه وثباته، ومن ثم تطبيقه على جميع أفراد العينة، وأشارت النتائج إلى أن اتجاهات المديرين والمعلمين كانت متوسطة بغض النظر عن المتغيرات المختلفة التي بحثت فيها الدراسة وهي: طبيعة العمل، بالإضافة إلى متغير وجود أو عدم وجود مركز مساندة التعليم في المدرسة التي يعمل بها المعلم أو المدير، وكذلك تأثير متغير عدد سنوات الخبرة للمعلمين والمديرين على اتجاهاتهم نحو الدمج مع وجود فروق ذي دلالة في الاتجاهات بين المعلمين لصالح معلمي التربية الخاصة، إذ كانت اتجاهاتهم مرتفعة في حين كان اتجاهات المعلمين العاديين متوسطة.

– وأجرى الحبيب (2018) دراسة هدفت للتعرف إلى اتجاهات الإداريين والمعلمين نحو دمج الطلبة الصم في المدارس العادية في دولة الكويت وتكونت عينة الدراسة من (129) من الإداريين والمعلمين تمثل مجتمع الدراسة كاملاً، وتم تطبيق الاستبانة المكونة من (38) فقرة موزعة على أربعة مجالات: (الاجتماعي، والأكاديمي، والانفعالي، والبيئة الأكاديمية)، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج وجود اتجاه إيجابي نحو الدمج، ووجود قناعة أكبر لدى الإناث في أهمية الدمج، وعدم وجود فروق بين عيني الذكور والإناث والعينة الكلية تعزى لاختلاف الدرجة الأكاديمية عدا فرق لدى الإناث لصالح الحاصلات على دراسات عليا في المجال الأكاديمي، وعدم وجود فروق بين عيني الذكور والإناث تعزى لسنوات الخبرة، وبإجراء تحليل التباين الأحادي لم تجد فروقا دالة بينهم في اتجاههم نحو أهمية الدمج، وتوصي الدراسة بالسعي نحو دمج الطلبة الصم في مدارس التعليم العام.

– أجرى السويطي (2016) دراسة هدفت للتعرف إلى اتجاهات وآراء المدرسين والإداريين في التعليم العام نحو دمج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية تكونت عينة الدراسة من (110) معلماً وإدارياً، واستخدمت الدراسة استبانة اشتملت (26) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر الإعاقات قبولا في المدارس العامة هي الإعاقات الخفيفة والبسيطة، وأن اتجاهات المعلمين نحو الدمج بشكل عام كانت ايجابية وأنه لا توجد فروق تعزى للنوع الاجتماعي المعلم أو الإداري فيما يتعلق بالدمج، كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى لسنوات الخبرة حيث تبين أنه كلما ازدادت سنوات الخبرة زادت عملية التقبل.

– كما أجرى بطاينة والرويلي (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال المعاقين حركيا في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في شمال المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (14531) معلماً ومعلمة منهم (7721) معلماً و(6810) معلمة، حسب إحصاءات وزارة التربية السعودية، في حين تكونت عينة الدراسة من (768) معلماً ومعلمة، بنسبة (5.3%) من مجتمع الدراسة، وأظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال المعاقين حركيا في المدرسة العادية كانت ايجابية.

– أجرى القريوتي ومحمود (2009) دراسة للتعرف على اتجاهات مديري ومعلمي المدارس نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم العام، تكونت العينة (230) مستجيباً (47) مديراً و(183) معلماً حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المدراء والمعلمين على جميع محاور الأداة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات بين المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير سنوات الخبرة، في حين كانت اتجاهات المعلمين الذين يعملون مع ذوي الاحتياجات الخاصة أفضل من المعلمين الذين لا يعملون مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

– وقام أبو اسحاق (2005) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج المعاقين حركياً في المدارس العادية، ومعرفة مدى تقبلهم لعملية الدمج، وقد تضمنت الدراسة تساؤلات وفروضاً تهدف إلى معرفة أثر كل من المستوى التعليمي والتخصص والحالة الاجتماعية والجنس والعمر لدى معلمي المدارس الابتدائية على عملية الدمج، ومدى ملائمة المنهاج للأطفال المعاقين حركياً، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لعينة عددها (100) معلم ومعلمة مقسمين إلى (50) معلماً و(50) معلمة من معلمي المدارس الابتدائية في محافظة خان بونس مع الاستعانة باستبانة مكونة من (23) فقرة تشمل جميع ما تهدف إليه الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج المعاقين حركياً في المدارس العادية، يعزى إلى متغير السن لصالح كبار السن، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات معلمي المدارس الابتدائية تعزى إلى متغير الجنس، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات معلمي المدارس الابتدائية تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجين.

– وأجرى حباب، وعبد الله (2005) دراسة هدفت للتعرف إلى اتجاهات مديري المدارس والمعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين حركياً، وسمعياً، وبصرياً في المدارس العادية ضمناً للتعليم العام، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المدارس الأساسية في محافظة نابلس، والبالغ عددها (106) مدارس، تدرس المرحلة الأساسية فقط، وبلغ عدد المعلمين فيها (1251) معلماً ومعلمة، و(106) مدير ومديرة. أما عينة الدراسة فشملت (20%) من مجتمع الدراسة، حيث اشتملت على (248) معلماً ومعلمة و(22) مديراً ومديرة، وبعد تطبيق الاستبانة استرجع الباحث (227) استبانة، واستخدم الباحث في جمع البيانات استبانة مكونة من ثلاثة أبعاد (النفسي، والاجتماعي، والأكاديمي) وأظهرت النتائج وجود اتجاهات ايجابية نوعاً ما نحو دمج المعاقين حركياً، وسمعياً وبصرياً في التعليم العام، وجاءت الإعاقة الحركية في المرتبة

الأولى من حيث أولوية الدمج، ثم السمعية، ثم البصرية، كما أظهرت عدم وجود فروق في الاتجاهات تعزى لمتغير الجنس، والوظيفة والخبرة والتخصص والاقامة والمؤهل العلمي.

– وأجرى الصمادي (2010) دراسة هدفت للتعرف على اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين في مدينة عرعر، ومن أجل ذلك تم توزيع استبيان يقيس اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين، وقد اشتمل الاستبيان على ثلاثة أبعاد (النفسية والاجتماعي والأكاديمي) وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين الذين يدرسون الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة عرعر، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو الدمج، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات للتعرف على اتجاهات الدمج تشمل القطاع الإداري والمعلمين كل حسب تخصصه.

الدراسات الأجنبية

– دراسة بريزير (Praisner, 2003) ركزت على اتجاهات مدراء المدارس الابتدائية نحو الدمج التربوي وعلاقتها ببعض المتغيرات كالتدريب والخبرة وتحديد المكان التربوي الملائم، وأظهرت النتائج أن واحداً من بين كل خمس مدراء (20%) أظهروا اتجاهات إيجابية بينما الغالبية لم تكن متأكدة من اتجاهاتها، كما أظهرت الدراسة أن الخبرات الإيجابية في التعامل مع التلاميذ المعوقين والاطلاع على مفاهيم وتطبيقات التربية الخاصة كان لها أثر واضح في تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو الدمج، أما الاختلاف بين اتجاهات المدراء كان حول تحديد المكان التربوي وفقاً لفئات الإعاقة، وخلصت الدراسة إلى ضرورة العمل على تزويد المدراء بالخبرات والمواقف الإيجابية لدمج الفئات المختلفة من المعوقين وتزويدهم بالتدريب اللازم.

- وسعت دراسة ساذبوري ومكروجر (Salisbury and McGregor, 2002) إلى التعرف على المناخ الإداري في المدارس الابتدائية التي تطبق الدمج الشامل في الولايات المتحدة الأمريكية شملت (5) مدارس، وأظهرت نتائجها أن هناك أنماط إدارية ثابتة في مؤشرات المناخ الإداري في المدارس المشمولة في الدراسة، وأن هناك مدى واسع من الاستراتيجيات الإدارية التي يستخدمها المدراء في توسيع إطار عملية الدمج الشاملة.

- وأجرت ايڭول (Idol, 2000) دراسة تقييمية لثمانية مدارس (4) منها مدارس ابتدائية و(4) مدارس ثانوية للتعرف على مجالات الاتفاق ومجالات الاختلاف في تطبيقات هذه المدارس للدمج الشامل، ومن بين الأهداف التي سعت هذه الدراسة إلى تحقيقها التعرف على طبيعة الاتجاهات التي يحملها العاملون في هذه المدارس نحو بعضهم البعض ونحو التعاون فيما بينهم ونحو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ونحو عملية الدمج، وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة المتعلقة باتجاهات المدراء هي أن مدراء المدارس الابتدائية أفادوا بأنهم يؤيدون بشدة عملية الدمج وأن اتجاهاتهم نحو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة كانت مشجعة وداعمة وأيدوا دعمهم لعمليات التنسيق والتعاون مع المعلمين.

- وفي دراسة قامت بها داني وماري وديان (Daane, Mary and Dine, 2000) بينت انطباعات مدراء المدارس الابتدائية والمعلمين حول الجهود التعاونية المبذولة في برامج الدمج والتي شملت مدراء المدارس ومعلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة العاملون في مدارس ابتدائية طبقت الدمج لمدة عامين في ألباما بالولايات المتحدة الأمريكية، وبلغ عدد المعلمين المشاركين في الدراسة (324) معلم عادي و(42) معلم تربية خاصة و(15) مديراً وخلصت هذه الدراسة إلى النتائج من أهمها أنه يعتبر المدراء والمعلمون بأن الدمج الشامل هو حق من حقوق التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات كدراسة أجرى قطناني (2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات مديري ومعلمي مدارس وكالة الغوث نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية، وعلاقته ببعض المتغيرات وهي: طبيعة العمل، ومتغير التخصص، وطبيعة المدرسة، ومتغير الخبرة، ودراسة الحبيب (2018) التي هدفت للتعرف إلى اتجاهات الإداريين والمعلمين نحو دمج الطلبة الصم في المدارس العادية ودراسة السويطي (2016) التي هدفت للتعرف إلى اتجاهات وآراء المدرسين والإداريين في التعليم العام نحو دمج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية، ودراسة القريوتي ومحمود (2009) التي هدفت للتعرف على اتجاهات مديري ومعلمي المدارس نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم العام، وتشابه مع دراسة حباب، وعبد الله (2005) التي هدفت للتعرف إلى اتجاهات مديري المدارس والمعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين حركياً، وسمعياً، وبصرياً في المدارس العادية،

وتختلف عن الدراسة الدراسات السابقة بكونها ركزت على قياس اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في محافظة نابلس، لذا فهي تختلف من حيث مكان إجراء الدراسة مدينة نابلس، بالإضافة إلى تركيزها على فئة المعاقين حركياً.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة: تقوم هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي المسحي، وقد استخدم هذا المنهج لملائمته لموضوع الدراسة المتعلق بقياس اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في محافظة نابلس.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس في محافظة نابلس والبالغ عددهم (267) مدير ومديرة.

عينة الدراسة: تم توزيع الاستبانة بطريقة عشوائية على عينة مكونة من (167) مدير ومديرة في محافظة نابلس، والجدول التالي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة

جدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	80	47.9
	انثى	87	52.1
المستوى التعليمي	يكالوريوس	118	70.7
	ماجستير	39	23.4
	دكتوراة	10	6.0
الخبرة	أقل من 5 سنوات	21	12.6
	5-10 سنوات	76	45.5
	10 سنوات فأكثر	70	41.9

يتضح من بيانات الجدول رقم (1) بأن النسبة النسبة الأعلى من أفراد الدراسة من الإناث بنسبة تمثيل (52.1%) مقابل نسبة تمثيل للإناث بلغت (47.9%)، وفيما يتعلق بالمستوى التعليمي نجد أن النسبة الأعلى من حملة درجة البكالوريوس (70.7%) فيما كانت أدنى نسبة لحملة درجة الدكتوراة والبالغة (6.0%). ومن حيث الخبرة نجد أن النسبة الأعلى من ذوي الخبرة 5-10 سنوات والبالغة (45.5%) وأدنى نسبة تمثيل لذوي الخبرة أقل من 5 سنوات البالغة (12.6%).

أداة الدراسة:

تم تطوير أداة (مقياس) التربية الأخلاقية بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة فطناني (2019) الحبيب (2018) السويطي (2016) ودراسة القريوتي ومحمود (2009) حبايب، وعبد الله (2005) هذا وقد تكون مقياس الدراسة من جزأين:

الجزء الأول: يتضمن المعلومات الديمغرافية، والمكونة من: (الجنس، المستوى التعليمي، الخبرة).

الجزء الثاني: والذي يتضمن أسئلة الدراسة والمكونة من (21) فقرة، وجميعها تتعلق باتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس العادية في محافظة نابلس، وتم تصميم الأداة على غرار مقياس ليكرت الخماسي.

وقد صنف إجابات فقرات الاستبيان وفقاً لمقياس ليكرت (Likert) الخماسي وحددت بخمس إجابات حسب أوزانها رقمياً على النحو الآتي:

5 درجات	وافق بشدة
4 درجات	وافق
3 درجات	محايد
2 درجة	عارض
1 درجة	عارض بشدة

ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المقياس؛ تم استخدام المعيار الإحصائي الآتي:

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
من 1.00 – أقل من 2.33	منخفضة
من 2.34 – أقل من 3.66	متوسطة
من 3.67 – 5.00	مرتفعة

$$\text{حيث تم حساب طول الفقرة من خلال قسمة } \frac{\text{أكبر قيمة} - \text{أصغر قيمة}}{\text{عدد الفقرات}} = \frac{5 - 1}{3} = 1.33$$

صدق أداة الدراسة:

صدق المحتوى: تم عرض المقياس على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية، وذلك لإبداء آرائهم في صدق المضمون ومن ثم تم اقتراح التعديلات المناسبة، وقد تم اعتماد معيار (80%) لبيان صلاحية الفقرة، وبناء على آراء المحكمين تم تعديل بعض الفقرات من ناحية الصياغة لزيادة وضوحها، واعتبر الباحثة آراء المحكمين وتعديلاتهم دلالة على صدق محتوى أداة الدراسة مما يشير للصدق الظاهري للأداة.

ثبات أداة الدراسة:

جرى استخراج معامل الثبات، طبقاً لكرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للاتساق الداخلي بصيغته النهائية الكلية، وبلغ قيمة معامل الثبات لكافة فقرات أداة الدراسة (الفا = 0.958) وهي نسبة ثبات عالية لأغراض التحليل الإحصائي والبحث العلمي.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على العديد من المتغيرات:

أولاً: المتغيرات المستقلة وتشمل: المتغيرات الشخصية والوظيفية لمديري المدارس (الجنس، المستوى التعليمي، الخبرة) .

ثانياً: المتغير التابع: اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في محافظة نابلس .

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

بغرض الإجابة على أسئلة الدراسة، واختبار صحة فرضياتها، تم استخدام الرزمة الإحصائية (Statistical SPSS Package For Social Sciences) في التحليل، من خلال استخدام الأساليب الإحصائية البسيطة بالاعتماد على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار الفروق في الاتجاهات تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، وتحليل التباين الأحادي. واستخدم معامل الفا كرونباخ لاختبار ثبات أداة الدراسة.

النتائج:

نتائج السؤال الاول: ما اتجاهات مدراء المدارس الحكومية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة الحركية في محافظة نابلس؟
جدول رقم (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات مدراء المدارس الحكومية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة الحركية في محافظة نابلس

الرقم	المصدر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	يحتاج دمج ذوي الإعاقة الحركية في المدارس إلى إجراء تعديلات على البناء المدرسي والملحقات.	3.63	1.31	17	متوسطة
2	يحتاج دمج ذوي الإعاقة الحركية في المدارس إلى توفر وسائل مساعدة تساعد على التحرك بسهولة.	3.68	1.30	11	مرتفعة
3	يحتاج دمج ذوي الإعاقة الحركية إلى توعية أقرانهم من الأسوياء بضرورة تقبلهم لحالتهم.	3.59	1.38	18	متوسطة
4	يحتاج دمج ذوي الإعاقة الحركية إلى تفهم عاقتهم من قبل أقرانهم الأسوياء.	3.81	1.37	6	مرتفعة
5	أرى أن عملية الدمج بحاجة إلى تهيئة بيئة مناسبة تتناسب مع طبيعة الطلبة ذوي الإعاقة الحركية	3.63	1.43	16	متوسطة
6	أرى أن دمج المعاقين حركياً في المدارس العادية سيؤدي إلى زيادة قدراتهم التحصيلية.	3.56	1.40	20	متوسطة
7	أعارض بشدة دمج المعاقين حركياً في المدارس العادية.	3.79	1.26	8	مرتفعة
8	دمج المعاقين حركياً سيؤثر سلباً على أداء المعلمين العاديين.	3.66	1.37	14	متوسطة
9	المعاقين حركياً غير قادرين على التعلم لهذا لا أعتقد أن دمجهم في المدارس العادية سيكون ذا فائدة.	3.69	1.31	10	مرتفعة
10	أرى أن دمج المعاقين حركياً في المدارس العادية سيؤدي إلى تحسين اتجاهات المعلمين والطلبة العاديين نحوهم.	3.68	1.28	12	مرتفعة
11	أرى أن دمج المعاقين حركياً في المدارس العادية سيؤثر سلباً على سلوك وأداء الطلبة العاديين.	3.55	1.38	21	متوسطة
12	أرى أن دمج المعاقين حركياً في المدارس العادية سيؤثر بشكل ايجابي على نمو قدراتهم اللغوية وقدراتهم على التواصل مع الآخرين.	3.71	1.38	9	مرتفعة
13	أفضل دمج الطلبة المعاقين حركياً في صفوف خاصة ضمن المدرسة العادية.	3.65	1.39	15	متوسطة
14	من حق الطلبة ذوي الإعاقة الحركية الالتحاق بالمدارس العادية.	3.98	1.26	2	مرتفعة
15	ان دمج الطلبة المعاقين حركياً سيؤثر سلباً على تكوين علاقات ايجابية بينهم وبين الطلبة العاديين.	3.88	1.28	4	مرتفعة
16	أفضل ادمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية ببناء ملحق بالمدرسة العادية.	4.01	1.25	1	مرتفعة
17	ان دمج الطلبة المعاقين حركياً في المدارس العادية سيزيد من معلومات وخبرة المعلمين العاديين.	3.66	1.42	13	متوسطة

18	ان دمج الطلبة المعاقين حركياً سيؤدي إلى مشكلات سلوكية بينهم وبين الطلبة العاديين.	3.88	1.39	5	مرتفعة
19	أرى أن الدافع نحو دمج الطلبة المعاقين حركياً في المدارس العادية هو دافع انساني وليس تربوي.	3.81	1.37	7	مرتفعة
20	إن زيادة برامج الدمج جاء بفضل الحوافز المالية المقدمة للمدراء وليس لقناعتهم بجوداها.	3.93	1.25	3	مرتفعة
21	إن دمج الطلبة المعاقين حركياً في المدارس العادية بحاجة إلى ترتيبات وتجهيزات خاصة قبل تعميمها على جميع المدارس.	3.57	1.49	19	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.88	1.00	---	مرتفعة

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (2) وجود درجة مرتفعة من اتجاهات مدراء المدارس الحكومية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة الحركية في محافظة نابلس، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.88) بانحراف معياري (1.00)، وتراوح المتوسطات الحسابية بين (3.55-4.01)، وعلى مستوى فقرات مقياس الاتجاهات نجد أن (12) فقرة جاءت بدرجة مرتفعة و(9) فقرات جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت أعلى درجات الموافقة على الفقرات:

- في الترتيب الأولى جاءت الفقرة رقم (16) التي تنص على "أفضل ادماج الطلبة ذو الإعاقة الحركية ببناء ملحق بالمدرسة العادية" بمتوسط حسابي (3.98) وبانحراف معياري (1.26).
- في الترتيب الثاني جاءت الفقرة رقم (14) التي تنص على "من حق الطلبة ذو الإعاقة الحركية الالتحاق بالمدارس العادية" بمتوسط حسابي (4.01) وبانحراف معياري (1.25).
- في الترتيب الثالث جاءت الفقرة رقم (20) التي تنص على "إن زيادة برامج الدمج جاء بفضل الحوافز المالية المقدمة للمدراء وليس لقناعتهم بجوداها" بمتوسط حسابي (3.93) وبانحراف معياري (1.25).
- أما أدنى درجات الموافقة فكانت على الفقرات:
- في الترتيب الأخير جاءت الفقرة رقم (11) التي تنص على "أرى أن دمج المعاقين حركياً في المدارس العادية سيؤثر سلباً على سلوك وأداء الطلبة العاديين" بمتوسط حسابي (3.55) وبانحراف معياري (1.38).
- في الترتيب قبل الأخير جاءت الفقرة رقم (6) التي تنص على "أرى أن دمج المعاقين حركياً في المدارس العادية سيؤدي إلى زيادة قدراتهم التحصيلية" بمتوسط حسابي (3.56) وبانحراف معياري (1.40).
- نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق في اتجاهات مدراء المدارس الحكومية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة الحركية في محافظة نابلس باختلاف المتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي، الخبرة)؟

1. الفروق في الاتجاهات تبعاً للجنس

جدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات مدراء المدارس الحكومية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة الحركية في محافظة نابلس تبعاً للجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
ذكور	80	3.67	1.06	0.719	165	0.473
إناث	87	3.78	0.93			
الكلي	167	3.73	1.00			

تشير المتوسطات الحسابية إلى وجود فروق ظاهرية في اتجاهات مدراء المدارس الحكومية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة الحركية في محافظة نابلس تعزى للجنس لصالح الإناث بمتوسط حسابي (3.78) مقابل متوسط حسابي للذكور (3.67). ولاختبار دلالة الفروق تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة والتي تثبت عدم وجود فروق جوهرية دالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.719) وبدلالة احصائية (0.473).

2. الفروق في الاتجاهات تبعاً لمستوى التحصيل التعليمي

جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات مدرء المدارس الحكومية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة الحركية في محافظة نابلس تبعاً لمستوى التعليمي

مستوى التحصيل التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بكالوريوس	118	3.65	1.04
ماجستير	39	3.96	0.77
دكتوراه	10	3.73	1.23
الكلية	167	3.73	1.00

تشير المتوسطات الحسابية إلى وجود فروق ظاهرية في اتجاهات مدرء المدارس الحكومية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة الحركية في محافظة نابلس تعزى للمستوى التعليمي لصالح الماجستير بمتوسط حسابي (3.96) ثم الدكتوراه متوسط حسابي (3.73) فيما جاء متوسط اتجاهات حملة درجة البكالوريوس في الدرجة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.65). ولاختبار دلالة الفروق في الاتجاهات بين المستويات التعليمية تم استخدام تحليل التباين الاحادي:

جدول رقم (5): نتائج تحليل التباين الاحادي لاختبار دلالة الفروق في الاتجاهات بين المستويات التعليمية الثلاث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2.817	2	1.409	1.429	0.243
داخل المجموعات	161.728	164	0.986		
الكلية	164.546	166			

* الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من نتائج تحليل التباين الاحادي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات مدرء المدارس الحكومية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة الحركية في محافظة نابلس تعزى للمستوى التعليمي، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (1.429) والدلالة الإحصائية لها (0.243).

3. الفروق في الاتجاهات تبعاً للخبرة

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات مدرء المدارس الحكومية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة الحركية في محافظة نابلس تبعاً للخبرة

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	21	4.15	0.99
5-10 سنوات	76	3.67	1.01
10 سنوات فأكثر	70	3.68	0.97
الكلية	167	3.73	1.00

تشير المتوسطات الحسابية إلى وجود فروق ظاهرية في اتجاهات مدرء المدارس الحكومية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة الحركية في محافظة نابلس تعزى للخبرة لصالح الفئة أقل من 5 سنوات بمتوسط حسابي (4.15) ثم فئة الخبرة 10 سنوات فأكثر بمتوسط حسابي (3.67). ولاختبار دلالة الفروق في الاتجاهات بين فئات الخبرة تم استخدام تحليل التباين الاحادي:

جدول رقم (7): نتائج تحليل التباين الاحادي لاختبار دلالة الفروق في الاتجاهات بين فئات الخبرة الثلاث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	4.110	2	2.055	2.101	0.126
داخل المجموعات	160.436	164	0.978		
الكلية	164.546	166			

* الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من نتائج تحليل التباين الاحادي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات مدراء المدارس الحكومية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة الحركية في محافظة نابلس تعزى للخبرة، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (1.422.101) والدلالة الإحصائية لها (0.126).

مناقشة النتائج والتوصيات:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما اتجاهات مدراء المدارس الحكومية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة الحركية في محافظة نابلس؟

بينت الدراسة وجود اتجاهات ايجابية مرتفعة لدى مدراء المدارس الحكومية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة الحركية في محافظة نابلس، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.88) وتراوح المتوسطات الحسابية بين (3.55-4.01)، حيث يفضل معظم مدراء المدارس أدماج الطلبة ذو الإعاقة الحركية ببناء ملحق بالمدرسة العادية ومن حق الطلبة ذو الإعاقة الحركية الالتحاق بالمدارس العادية، وإن زيادة برامج الدمج جاء بفضل الحوافز المالية المقدمة للمدراء وليس لقناعتهم بجودها، أما أدنى درجات الموافقة فكانت على أن دمج المعاقين حركياً في المدارس العادية سيؤثر سلباً على سلوك وأداء الطلبة العاديين، وأن دمج المعاقين حركياً في المدارس العادية سيؤدي إلى زيادة قدراتهم التحصيلية، مما يشير إلى أن اتجاهات المدراء نحو الدمج هي اتجاهات إيجابية، وأن برامج الدمج قد حققت نجاحاً كبيراً في مجال تغيير وتعديل اتجاهات المدراء نحو الطلبة ذو الإعاقات الحركية ونحو ادماجهم في المدارس وأنهم قادرون على لعب دور مهم في نجاح هذه البرامج وتتفق هذه النتيجة مع الغالبية العظمى من الدراسات السابقة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة البطاينة والرويلي (2015) حيث أظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال المعاقين حركياً في المدرسة العادية كانت إيجابية ودراسة بريزner (2003, Praisner)، ايدول (2000, Idol) والتي اشارت إلى أن مدراء المدارس الابتدائية يؤيدون بشدة عملية الدمج وأن اتجاهاتهم نحو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة كانت مشجعة، وهذا يختلف مع نتائج دراسة قطناني (2019) أن اتجاهات المديرين نحو الدمج كانت متوسطة .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق في اتجاهات مدراء المدارس الحكومية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة الحركية في محافظة نابلس باختلاف المتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي، الخبرة)؟

تشير المتوسطات الحسابية إلى وجود فروق ظاهرية في اتجاهات مدراء المدارس الحكومية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة الحركية في محافظة نابلس تعزى للجنس لصالح الإناث، وتشير المتوسطات الحسابية إلى وجود فروق ظاهرية في اتجاهات مدراء المدارس الحكومية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة الحركية في محافظة نابلس تعزى للمستوى التعليمي لصالح الماجستير ثم الدكتوراه فيما جاء متوسط اتجاهات حملة درجة البكالوريوس في الدرجة الاخيرة، ويتضح من نتائج تحليل التباين الاحادي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مدراء المدارس الحكومية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة الحركية في محافظة نابلس تعزى للمستوى التعليمي، تشير المتوسطات الحسابية إلى وجود فروق ظاهرية في اتجاهات مدراء المدارس الحكومية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة الحركية في محافظة نابلس تعزى للخبرة لصالح الفئة أقل من 5 سنوات بمتوسط حسابي (4.15) ثم فئة الخبرة 10 سنوات فأكثر، يتضح من نتائج تحليل التباين الاحادي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مدراء المدارس الحكومية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة الحركية في محافظة نابلس تعزى للخبرة، ويعزى ذلك إلى الدرجة التي تتمتع مدراء المدارس من سمات وكفاءات واهتمامات واستعدادات للعمل واتقان التفوق والترقي في مجالات عملهم وتحما مسؤوليتهم، حيث يؤكد على جميع القيم والمعايير الاجتماعية والدينية في نابلس، على التعامل الجيد مع هؤلاء المعاقين وخاصة إذا كان المعاقين يتمتعون بكامل القوى العقلية وقادرين على التعلم والانتاج حيث يدرك المدراء داخل المجتمع الفلسطيني أن من حق هؤلاء المعاقين أن ينالوا الرعاية والتعليم كما يناله غيرهم من الأسوياء على أساس العدل والمساواة وتكافؤ الفرص مع علمهم وإيمانهم أن المعاق لا يختلف عن غيره من الأسوياء في جميع النواحي بل يختلف عنهم فقط من الناحية التي يقع فيها العجز والإعاقة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة السويطي (2016) ودراسة حباب، وعبد الله (2005) والتي اشارت إلى عدم وجود فروق في الاتجاهات تعزى لمتغير الجنس، والوظيفة والخبرة والتخصص والاقامة والمؤهل العلمي.

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة فإنها توصي بما يلي:

- تهيئة المدارس بما يساهم في العمل على توعية جميع العاملين لقبول فكرة الاندماج بصورة افضل ليتم نجاحها بالشكل الأمثل.
- تهيئة الأطفال العاديين ومساعدتهم على تكوين وبناء اتجاهاتهم تجاه الطفل غير العاديين.
- التدرج في تطبيق الاندماج بصورة مبسطة، من مرحلة رياض الأطفال وتنتقل بالتتابع.
- العمل على توفير العوامل الأخرى المرتبطة بالاتجاهات الإيجابية اللازمة للدمج الناجح، ومنها التأهيل قبل الخدمة، وتحسين المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي الاحتياجات لزيادة قبولهم من المعلمين والطلبة العاديين، وزيادة خبرات المعلمين، وتكييف المناهج، والتطور المهني الفعال، ودعم المديرين لدمج المعاقين حركياً.
- ضرورة إصدار التشريعات من قبل الجهات المختصة، التي تضمن للمعاقين مبدأ تكافؤ الفرص أمام الأطفال والكبار المعاقين للحصول على التعليم الأساسي والثانوي والجامعي المقدم بقدر الامكان في اجواء متكاملة.
- ضرورة عقد الدورات وورشات العمل للمديرين في مجال دمج المعاقين والأساليب الخاصة في التعامل معهم.

المراجع:**المراجع العربية:**

- أبو اسحاق، سامي عوض (2005). اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج المعاق في المدارس العادية في محافظة خان يونس، مؤتمر كلية التربية، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- بطاينة، أسامة والرويلي، مدالله (2015). اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 11 (2)، 168-145.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2019) بمناسبة اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، 2019/12/03
- حبايب، علي، عبد الله، عثمان (2005). اتجاهات المدرء والمعلمين نحو دمج المعاقين في الصفوف العادية، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، مؤتمر التربية الخاصة، عمان، الجامعة الأردنية، 2005/5/15-1.
- الحبيب، أحمد عبد العزيز (2018). اتجاهات الإداريين والمعلمين نحو دمج الطلبة الصم في المدارس العادية في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- حمدي، ابراهيم (2017). مستوى فاعلية تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية في مدينة تبوك من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحسين بن طلال، معان، الاردن.
- الخشرمي، سحر (2004) دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية: دراسة مسحية لبرامج الدمج في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، 2 (163)، 842-793.
- الخطيب، جمال (2000). من هم المعوقون؟، مجلة الطفولة. 5 (32)، 26-12.
- الخطيب، جمال والحديدي، منى (2018). مناهج واساليب تدريس في التربية الخاصة. ط(7)، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- الروسان، فاروق (2000). سيكولوجية الأطفال غير العاديين. عمان: دار الفكر.
- السويطي، عبد الناصر (2016). اتجاهات وآراء المدرسين والإداريين في التعليم العام نحو إدماج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية العادية في منطقة الخليل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد (25)، 132-114.
- الصمادي، علي محمد (2010). اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثالثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر. مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، 18 (2)، 804-785.
- عبيد، ماجدة (2000). تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، عمان: دار الصفاء للنشر.
- العزیز، سعيد عبدالعزيز (2005) إرشاد ذوي الحاجات الخاصة، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

القريوتي، إبراهيم، محمود، السيد (2009) اتجاهات المديرين و المعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بسلطنة عمان، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 3 (1)، 24-46.
قطناني، هيام جميل (2019). اتجاهات المعلمين والمديرين في مدارس وكالة الغوث نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، 34 (5)، 47-80.

الخواوي، محمد (2008). دور مديري المدارس الاعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة في تنمية الإبداع الجماعي لدى معلميه وسبل تطويره، رسالة ماجستير غير منشور، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
يحيى، خولة أحمد (2005) البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة، عمان: دار المسيرة.

المراجع الأجنبية:

- Cassady, J. (2011). Teachers' attitudes toward the inclusion of students with autism and emotional behavioral disorder. *Electronic Journal for Inclusive Education*, 2 (7), 105-115.
- Cindy, L (2003). Attitudes of elementary schools principals towards the inclusion of students with disabilities, *Council of Exceptional Children*, 69 (2), 135-145.
- Daane, C, Mary, B. and Dianne L (2000). Administrators and Teachers Perceptions of the Collaborative Efforts of Inclusion in the Elementary Grades ,*Education* ,125,(2),338-441.
- Futernick, K. (2007). A possible dream: Retaining California teachers so all students learn, *Sacramento: California State University*, 2 (10), 45-75.
- Hipp,K. and Hoffman ,J.,(2000) How Leadership shared and vision emerge in the creation of learning communities,Paper presented at the 81st Annual Meeting of the American Educational Research Association, New Orleans,L.B.
- Idol, L (2000) Toward Inclusion of Special Education Students in General Education, *Remedial and Special Education*, 27,(2),77-94.
- Irvine, A., Lupart, J., Loreman, T., & McGhie-Richmond, D. (2010). Educational leadership to create authentic inclusive schools: The experiences of principals in Canadian rural school district. *Exceptionality Education International*, 20 (2), 70- 88.
- Praisner, C (2003). Attitudes of elementary school principals toward the inclusion of students with disabilities exceptional children, 69,(2), 135-145.
- Rayan, T. (2009). Inclusive attitudes: a pre-service analysis. *Journal of Research in Special Educational Needs*, 9, 180–187.
- Ross-Hill, R. (2009). Teacher attitude towards inclusion practices and special needs students. *Journal of Research in Special Educational Needs*, 9, 188–198.
- Salisbury, C. And McGregor, G (2002) The Administrative Climate and Contexts of Inclusive elementary schools ,*Exceptional Children*,58 (2), 254-274.
- Sims, S. (2015). General education teachers training to teach special needs students in the general education setting. Doctoral dissertation, Regent University.
- Sze, S. (2006). A literature review: Pre-service teachers' attitudes toward students with disabilities. *Education*, 130, 53-56.

Walker, T. (2012). Attitudes and Inclusion: An Examination of Teacher's Attitude towards Including students with disabilities, Dissertations. 401. http://ecommons.luc.edu/luc_diss/401